

جودة التعليم الإلكتروني وأثره في رضا طلبة الجامعات السعودية

”دراسة تطبيقية على طلبة جامعة شقراء“

د.طارق الطيب القمودي	د.ثامر علي النويران	د.عبد العالم محمد
وزارة الاقتصاد والتخطيط - تونس	كلية العلوم والدراسات الإنسانية شقراء	كلية العلوم والدراسات الإنسانية شقراء
كلية العلوم الإدارية	جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية	جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية
Tarek.gammoudi@tunisia.gov.tn	talnwairan@su.edu.sa	alem@su.edu.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية وأثره في رضا الطلبة، وذلك من خلال دراسة حالة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطوير استبانة وزعت على عينة عشوائية بسيطة والبالغ عددها ٢٧٠ مستجيباً، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، حيث تبين أن الاتجاه العام لجودة التعليم الإلكتروني بأبعاده المختلفة كان متوسطاً، أما الاتجاه العام لرضا الطلاب بأبعاده المختلفة فقد كان مرتفعاً، وقد أوصت الدراسة بضرورة استمرار جامعة شقراء في تسخير الإمكانيات المتاحة لها لتطوير النظام التعليمي الإلكتروني وزيادة فعاليته، وضرورة التزام أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير مهاراتهم ومعارفهم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الجودة، التعليم الإلكتروني، الفعالية، رضا الطلاب، جامعة شقراء.

The quality of e-learning and its impact on Saudi university students' satisfaction

"An applied study on Shaqra University students."

Abdulalem Mohammed
College of Sciences and Humanities, Shaqra,
Shaqra University, KSA

thamer ali alnwairan
College of Sciences and Humanities, Shaqra
Shaqra University, KSA

Tarek altayeb Gammoudi
Ministry of economy and planning Tunisia
College of Administrative Sciences,
Taiz University, Yemen

Abstract

This study aimed to assess the quality of e-learning in Saudi universities and its impact on student satisfaction, through a case study of e-learning at Shaqra University. The study used descriptive-analytical methods to answer the study questions and used a questionnaire for collecting data. It was distributed to a simple random sample of 270 respondents. The finding of the study showed a number of results, as it was found that the general trend of the quality of e-learning in its various dimensions was average, while the general trend of student satisfaction in its various dimensions was high. The study also recommended that decision-makers at Shaqra University should continue to utilize available capabilities to develop the e-educational system and consequently increase its effectiveness. The findings also emphasize the necessity of the faculty members' commitment to developing their skills and knowledge related to e-learning.

Keywords: Quality, e-learning –Effectiveness- Students' satisfaction- Shaqra University.

أولاً: الإطار العام للدراسة

١- مقدمة

إن التطور السريع والمتواصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح سمة مميزة لعصرنا الحاضر، وقد انعكس أثر هذا التطور في مجالات الحياة المختلفة ومن ضمن هذه المجالات مجال نظام التعليم، فقد سعت المؤسسات التعليمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتجويد العملية التعليمية وأصبح التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية مؤشراً لتقدم المجتمع وتطوره.

والتعليم عملية اتصالية لها عناصرها الخاصة سواء تمت داخل الفصل أم خارجه، ونجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل أساسي على المهارات الاتصالية لعناصرها من جانب، وعلى الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال ووسائله من جانب آخر (عبد الحميد، ٢٠٠٩: ١٦)، فالتعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في القرن الحالي يؤدي دوراً بارزاً في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكنهم من تحمل مسؤولية أكبر حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (حسامو والعبد الله، ٢٠١١: ٩)

في المملكة العربية السعودية يعد التعليم الإلكتروني من المبادرات المهمة التي تحظى باهتمام كبير من قبل وزارة التعليم، وهناك خطوات حثيثة في عملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية (Al-Hujran, Al-Lozi, & Al-Debei, ٢٠١٤: ٣٦)، ولمواكبة التوجه العالمي في التعليم الإلكتروني سعت معظم الجامعات السعودية بشكل كبير في تركيزها على التعليم الإلكتروني واستبدال مناهجها التقليدية بمناهج الكترونية (Al-Khalifa, ٢٠١٠: ٤١).

بناء على ذلك من المتوقع أن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظراً لخصائصه ومميزاته. وعلى الرغم من أهمية هذا التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لازال في بداياته خاصة في الجامعات الناشئة، وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في جامعة شقراء.

٢- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- ١- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إعطاء صورة واضحة للقائمين على التعليم الإلكتروني وصانعي القرار في الجامعات السعودية عن جودة التعليم الإلكتروني وأثره على رضا طلبة الجامعات، وبالتالي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين فاعلية التعليم الإلكتروني في القطاع التعليمي السعودي.
- ٢- من المتوقع أن يفتح البحث الحالي آفاقاً جديدة لأبحاث علمية في المملكة العربية السعودية لمناقشة واقع التعليم الإلكتروني والفرص والتحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

٣- مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد استخدام التعليم الإلكتروني مطلباً ضرورياً للمؤسسات التعليمية أملت الحاجة إلى التطوير النوعي للمحتوى العلمي ووسائل التدريس لإثراء العملية التعليمية مما يؤدي إلى مخرجات تعليمية قادرة على التعامل مع مفردات العصر الجديدة و يؤهلهم للدخول الى أسواق العمل، وقد أشار (حجاج، ٢٠١٩: ٢٦) إلى أن من أبرز المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي في معظم الدولة العربية مشكلة الجودة النوعية في التعليم العالي لما لها من تأثير على حاضر المجتمع ومستقبله، لذلك لابد

من تضافر الجهود لتجويد التعليم العالي وخاصة التعليم الاللكتروني لما له من دور بارز في تحقيق النهوض بالمجتمع.

ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الاللكتروني، رأى الباحثون من المفيد التعرف على واقع التعليم الاللكتروني في جامعة شقراء وأثره على رضا الطلاب، ولاسيما في ظل التأكيد على دور تقنية المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، ومما شجع الباحثين على ذلك هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

استناداً لما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: هل هناك أثر لجودة التعليم الاللكتروني بأبعاده المختلفة في درجة رضا طلبة الجامعات السعودية، ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر جودة التعليم الاللكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، تقييم العملية التعليمية، تقييم البنية التحتية) في رضا الطلبة عن التحصيل الأكاديمي في جامعة شقراء؟

٢- ما أثر جودة التعليم الاللكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، تقييم العملية التعليمية، تقييم البنية التحتية) في رضا الطلبة عن تعامل عضو هيئة التدريس أدائة في جامعة شقراء؟

٣- ما أثر جودة التعليم الاللكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، تقييم العملية التعليمية، تقييم البنية التحتية) في رضا الطلبة عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء؟

٤ - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١- بيان واقع جودة التعليم الالكتروني بأبعاده المختلفة وبيان أثره في رضا الطلبة في الجامعات السعودية.

٢- التعرف على درجة رضا طلبة الجامعات السعودية عن التعليم الالكتروني.

٣- تقديم توصيات لصناع القرار في الجامعات السعودية لتحسين واقع العملية التعليمية وتحسين مستويات الرضا لدى الطلبة.

٥ - فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة سوف يتم اختبار الفرضيات التالية والمتعلقة بموضوع الدراسة:

الفرضية الرئيسية H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، لأبعاد جودة التعليم الالكتروني (تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، تقييم العملية التعليمية، تقييم البنية التحتية) في درجة رضا الطلبة بأبعادها (الرضا عن التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه، الرضا التعامل مع المنصة التعليمية).

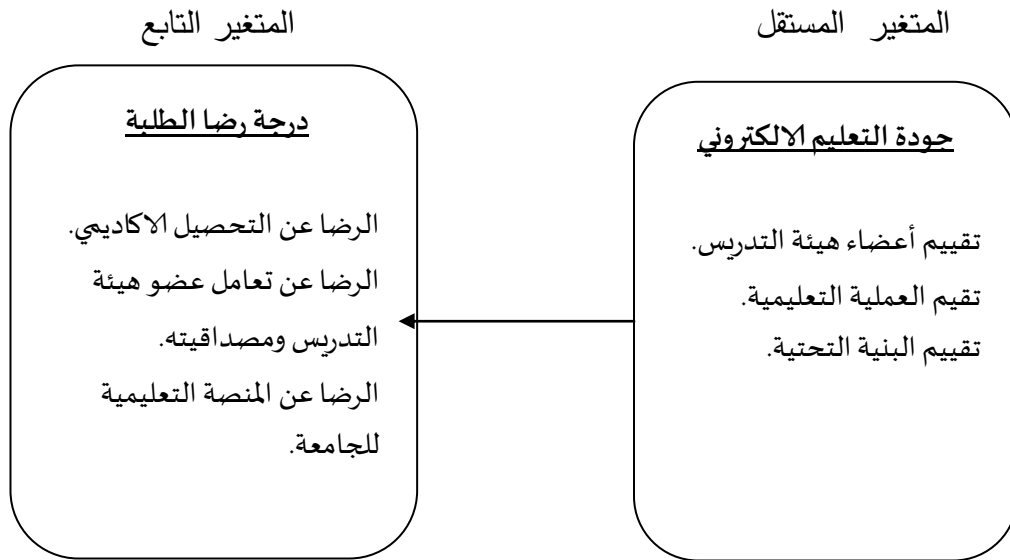
وتتنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على الرضا عن التحصيل الأكاديمي في جامعة شقراء.

2- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه في جامعة شقراء.

HO1-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء.

٦- أنموذج الدراسة ومتغيراتها



٧- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على دراسة أثر جودة التعليم الإلكتروني في رضا طلبة الجامعات السعودية.

الحدود الزمانية والمكانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ في جامعة شقراء.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة شقراء.

٨- هيكل الدراسة

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحثان بتقسيم الدراسة لما يأتي:

أولاً: الإطار العام للدراسة.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية.

رابعاً: النتائج والاستنتاجات والتوصيات.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

١ - التعليم الإلكتروني E-learning

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التكنولوجية الحديثة وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم" (الموسى، ١٤٢٣هـ: ٢٥)، أو هو "طريقة للتعليم من خلال استخدام آليات الاتصال الحديثة سواء كان ذلك عن بعد أو في فصل دراسي، أي إيصال المعلومات للمتعلم من خلال استخدام التقنيات الحديثة للاتصال بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (عبد الجواد، ٢٠١٧: ٦) أو هو "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على وسائل التواصل الإلكترونية الحديثة والتي تمكن الطالب من الوصول لمصادر التعليم في أي وقت" (الحميدي، ٢٠١٨: ١٦). لذا يمكن القول إن التعليم الإلكتروني هو طريقة حديثة للتعليم تستخدم آليات الاتصال الحديثة لنقل المعرفة من المعلم للطلبة.

٢ - أهداف التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عدد من الأهداف حيث يشير المختصون في هذا المجال إلى أن جوهر التعليم الإلكتروني يتمثل في قدرته على تقديم فرص تعليمية لمختلف الأفراد بغض النظر عن المرحلة العمرية والموقع الجغرافي من خلال استخدام وسائل

الاتصال الإلكتروني الحديث، ويمكن إيجازها أهم أهداف التعليم الإلكتروني فيما يأتي (عمران، ٢٠١٤: ٨١)

١- يساعد التعليم الإلكتروني في توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومتنوعة تشمل مصادر التعلم المختلفة.

٢- المساهمة في إعادة صياغة المنهجية التي تتم فيها عملية التعليم والتعلم وبما يتوافق مع أحدث الأساليب التعليمية.

٣- يشجع التعليم الإلكتروني على إيجاد قنوات تواصل فعالة بين العناصر المختلفة للمنظومة التعليمية كالجامعة والبيت والبيئة المحيطة، بالإضافة لنمذجة التعليم في صورة موحدة، مما يمكن من إعادة تكرار الممارسات التعليمية في أوقات وأماكن مختلفة.

٤- يمكن التعليم الإلكتروني من سهولة انتقال الخبرات التعليمية وتبادل الآراء بين المدرسين في مختلف المراحل التعليمية من خلال توفير قنوات اتصال عالية الجودة.

٥- يساعد التعليم الإلكتروني على توسيع فرص القبول في التعليم ويساعد الطلبة على الالتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة مع احتفاظهم بوظائفهم.

٣- أنواع التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني أنواع عديدة، أبرزها (الزهيري، ٢٠١٧: ٥٢):

١- التعليم الإلكتروني المتزامن E-learning synchronous

وهو التعليم الإلكتروني الذي يحتاج لوجود المتعلمين والمعلم في الوقت نفسه أمام أجهزة التعليم المختلفة لإجراء عملية التعليم والنقاش في الوقت نفسه في الفصول الافتراضية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التعليم

الالكتروني تطوراً وتعقيداً، كما أنه يمكن الطلبة من الحصول على تغذية راجعة وفورية لمعلومات الدرس، بالإضافة لتقليل الكلف والاستغناء عن الذهاب للفصول الاعتيادية، إلا أنه يحتاج لأجهزة اتصال حديثة ومتطورة وشبكة اتصال فعالة وقوية.

٢- التعليم الالكتروني غير المتزامن **E-learning asynchronous** :

وفي هذا النوع من التعليم الالكتروني لا يشترط وجود المتعلمين والمعلم في الوقت نفسه أمام أجهزة الاتصال، بحيث يمكن للطالب من اختيار الوقت الذي يناسبه لتلقي التعليم، بالإضافة لإمكانية إعادة الدرس في أي وقت والرجوع اليه إلكترونياً كلما احتاج لذلك، إلا أن الطالب في هذا النوع من التعليم يفقد للتغذية الراجعة الفورية.

٣- التعليم الإلكتروني المدمج **E-learning blended learning**

يوفر هذا النوع من التعليم مجموعة من الوسائل التي تدعم بعضها البعض وبما يخدم أسلوب التعليم وتطبيقاته، ويضم هذا النوع مجموعة برمجيات التعليم الالكتروني والمناهج المعتمدة على الانترنت ومناهج التعليم الذاتي.

٤- أبعاد جودة التعليم الالكتروني

تشير الأدبيات الحديثة في التعليم الالكتروني إلى أنه يمكن قياس جودة التعليم الالكتروني من خلال عدة معايير مثل (عصمت، ٢٠٢٠: ٩٢):

١- تقييم أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال عدة مؤشرات وهي:

- قدرات عضو هيئة التدريس على تدريس المحتوى التعليمي والإعداد له بشكل مثالي، كقدرته على استغلال وقت المحاضرات وعرض المادة

التعليمية بشكل واضح، والالتزام بالمواعيد المحددة للمحاضرات والاختبارات.

- مساهمة المادة في التحصيل العلمي للطلاب، من خلال تحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي، واستخدام أساليب توضيحية وتطبيقية لعرض المادة، واحترام الطلبة ضمن المعايير المتفق عليها.

- محتوى المادة: ويشمل ذلك مدى انسجام أسئلة الامتحان مع المادة التي تم شرحها، مناقشة الطلبة في إجابات الأسئلة، واستخدام أساليب متعددة لقياس مستوى الطلبة.

- علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة: ويشمل ذلك التزام عضو هيئة التدريس بالساعات المكتبية والعدالة في منح العلامات وتنمية العادات الحميدة لديهم.

٢- تقييم العملية التعليمية: وذلك من خلال تقييم مجمل العملية التعليمية وقدرتها على إيصال المعلومات للطلبة بأسلوب بسيط وفعال.

٣- تقييم البنية التعليمية: المتعلقة بالتجهيزات المختلفة المستخدمة في العملية التعليمية التي تتم عن بعد مثل أجهزة الكمبيوتر ومرفقاتها وشبكات الاتصال.

٥- دواعي استخدام التعليم الإلكتروني

أدت التطورات الحاصلة على المستوى الدولي لجعل التعليم الإلكتروني أسلوباً ضرورياً للتعليم، وهذه الدواعي هي (الشخانية، ٢٠١٩: ٢٩):

١- الانفجار المعرفي الهائل، والحاجة للوصول لمختلف أنواع المعرفة بسرعة.

٢- زيادة أعداد المتعلمين وصعوبة توفير المباني ومستلزمات التعليم التقليدي

لهم.

- ٣- يستخدم التعليم الالكتروني كأسلوب تعليم داعم للتعليم التقليدي، وذلك لما يوفره من مصادر ومعلومات متنوعة ومتعددة.
- ٤ - حاجة بعض الأفراد للتعليم دون الالتزام بوقت أو مكان.
- ٥- يستخدم التعليم الالكتروني كأسلوب تعليم فعال في حالة انتشار الجوائح المختلفة.

٦- معوقات التعليم الالكتروني

- على الرغم من المميزات العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أنه لا زال يعاني من بعض المعوقات التي تمنع انتشار هذا النوع من التعليم ويمكن الإشارة لتلك المعوقات من خلال ما يلي (الباروني، ٢٠١٥ : ٩):
- ١- الافتقار للأمن، ويرتبط ذلك بوسائل الاتصال الحديثة وعدم القدرة على توفير مستويات عالية من الأمن للمستخدمين.
 - ٢- يحتاج التعليم الالكتروني لتوفر بيئة تعليمية متعددة تشمل الاجهزة والاتصال بالانترنت، حيث يعجز بعض الطلبة عن توفير تلك المستلزمات.
 - ٣- لابد من توفر متخصصين في التعليم الالكتروني لإدارة العملية التعليمية بكفاءة، بالإضافة إلى عجز بعض المعلمين أو الطلبة عن استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
 - ٤ - يشككي بعض المختصين في العملية التعليمية من فقدان الجانب الإنساني في التعليم كنتيجة لاستخدام التعليم الإلكتروني .
 - ٥- يواجه المعلمون الذين يستخدمون التعليم الالكتروني صعوبة في عملية تقييم الطلبة كنتيجة لعدم وجود آليات فعالة لقياس فهم الطالب للدرس.

- ٦- هناك تكلفة ابتدائية لإنشاء فصول للتعليم الإلكتروني، ويشمل ذلك البرامج وأجهزة الحاسب واتصال بالإنترنت.
- ٧- يحتاج التعليم الإلكتروني دعماً فنياً متواصلاً لحل المشاكل التي قد تظهر في المنظومة التقنية الخاصة بهذا التعلم (أجهزة أو برمجيات).

٧- أبعاد درجة رضا الطلبة في الجامعات

يعد رضا الطلبة أحد أهم المعايير التي تعتمد عليها الجامعات للرفع من سوية مخرجات التعليم وتطوير القدرات لدى الكوادر البشرية من خلال توفير خدمات تعليمية تتميز بالجودة العالية ولقياس رضا الطلاب يتم الاعتماد على عدد من المعايير وهي (عبد الرحيم، ٢٠٢٠: ٧٩) :

- ١- الرضا عن التحصيل الأكاديمي.
- ٢- الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه.
- ٣- الرضا عن المنصة التعليمية

٨- جامعة شقراء

جامعة شقراء هي إحدى الجامعات الحكومية السعودية حيث صدر القرار السامي الملكي بإنشائها عام ١٤٣٠هـ، وتتطلع الجامعة للكوادر المؤهلة والمدرّبة للوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية. كما تتطلع الجامعة بالتوسع في قبول طلاب الثانوية ما أمكنها ذلك، وتطبيق الأنماط المختلفة من التعليم. وستفتح أيضاً المزيد من الكليات العلمية خلال الخطة التاسعة لتلبية حاجة التنمية من القوى الوطنية المؤهلة. وتضم الجامعة حالياً (٢١) كلية موزعة في عدة محافظات ومراكز

غرب مدينة الرياض وهي شقراء، وحريملاء، والقويعة، وساجر، وضرماء، وعفيف، والمزاحمية، وثادق، وتهدف الجامعة لإيجاد نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتعزيز قدرات الخريجين بما يتناسب مع سوق العمل وحاجات مجالات التنمية، وبناء جسور تواصل بين الجامعة والمجتمع وبين الجامعة وغيرها من الجامعات الأخرى المحلية والعالمية (الموقع الرسمي لجامعة شقراء).

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسة (العمران، ٢٠١٦) بعنوان "تقييم التدريس الجامعي من خلال التعليم عن بعد، دراسة تطبيقية لطلبة جامعة البترا - الأردن"، وقد هدفت الدراسة لتقييم تجربة التدريس عن بعد في جامعة البترا، حيث قام الباحث بإعداد استبانة لجمع آراء الطلبة حول هذه التجربة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها أن الدراسة عن بعد تتيح للطلبة الحرية فيما يتعلق بوقت الدراسة والمذاكرة، إلا أن هناك مشاكل تتعلق بعدم وضوح كثير من مفردات المادة بالنسبة للطلبة، وعدم قدرة المدرسين على إيصال المعلومات مقارنة بالتعليم التقليدي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء عملية تقييم شاملة للتعليم عن بعد في الجامعة ومعالجة نقاط الضعف فيه.

ثانياً: دراسة (الخواجا، ٢٠١٦) بعنوان " فعالية التعليم الإلكتروني للمرحلة الجامعية" وقد هدفت الدراسة لتقييم فعالية التعليم الإلكتروني للمرحلة الجامعية، حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي في إعداد الدراسة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود صعوبات تتعلق بعملية تقييم الطلبة، وعدم وجود أساليب فعالة لإيصال المعلومات للطلبة خاصة في المقررات التي تحتاج لشروحات معمقة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاختصار على التعليم الإلكتروني للمناهج النظرية فقط.

ثالثاً: دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) بعنوان "فعالية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات العراقية" وقد هدفت الدراسة لبيان مدى فعالية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات العراقية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها وجود أثر فعال للتعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات العراقية، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة بعض المشاكل التي ترافق هذا النوع من التدريس وبخاصة عملية التقييم.

رابعاً: دراسة (الموسى، ٢٠١٨) "مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر المدرسين"، وقد هدفت الدراسة لبيان أهم المشكلات التي تواجه المدرسين الجامعيين أثناء تدريسهم للطلبة من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني، حيث توصلت الدراسة لنتيجة مفادها أن التعليم الإلكتروني أداة فعالة للتدريس تساعد الطلبة في التعلم بأسلوب مميز، يوفر الاثارة والمتعة لهم ويجعلهم أكثر أقبالا على التعليم ويسرع في استيعابهم للمقررات .

خامساً: دراسة الشناق، ٢٠١٩، "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية في العراق وأهميته المستقبلية" وقد هدفت الدراسة لبيان نتائج تجربة التدريس الإلكتروني في الجامعات العراقية، حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن التعليم الإلكتروني يعزز من قدرات المتعلمين ويحفزهم على التفكير، إلا أن هناك عددا من المشاكل التي ترافق هذا النوع من التعليم وخاصة ضعف الرقابة، وعدم وجود معايير واضحة للتقييم.

سادساً: دراسة زعباط، وسعداوي، ٢٠٢٠، بعنوان " التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفعالية التعليم" وقد هدفت الدراسة لبيان دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها ان التعليم الإلكتروني

أسهم في توفير بيانات ومعلومات ضخمة في بيئة رقمية تتجاوز الحدود السياسية، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لتفاعل أكثر بين الطلاب والمعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذا النوع من التعليم لما يوفره من مزايا متعددة لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، فضلا عن ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستفيضة لبيان أثر هذه النوع من التعليم على جودة مخرجات النظام التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة فيما يتعلق ببيان فعالية التعليم الإلكتروني بشكل عام، إلا أن هذه الدراسة تتميز باعتمادها على ثلاثة أبعاد خاصة بالتعليم الإلكتروني وهي تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، وتقييم العملية التعليمية، وتقييم البنية التحتية وذلك كمتغيرات مستقلة، وعلى رضا الطلبة بأبعاده المختلفة وهي الرضا عن التحصيل الأكاديمي والرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه، والرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء، كمتغيرات تابعة، بالإضافة لحدثة هذه الدراسة واختلافها عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق .

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

يتناول هذا المبحث الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الجانب النظري من الدراسة، أما المنهج التحليلي فقد تم استخدامه في الجانب التطبيقي من الدراسة.

مصادر الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي:

١- البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من أجوبة أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاستبانة، وذلك بعد تفرغها وتحليلها للوصول إلى نتائج تدعم موضوع الدراسة.

٢- البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب والأبحاث والتقارير المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف إثراء الجانب النظري منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من الجامعات السعودية الحكومية وعددها تسع وعشرون جامعة، وقد تم الاعتماد على جامعة شقراء كعينة لمجتمع الدراسة، حيث تم توزيع ٢٧٠ استبانة على طلاب وطالبات الجامعة، وقد تم استردادها بشكل كامل.

أداة الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على الاستبانة بوصفها أفضل أدوات الدراسات العلمية، حيث قام الباحثان بتصميم استمارة الاستبانة اعتماداً على الدراسات السابقة (عبد الرحيم، ٢٠٢٠، عصمت، ٢٠٢٠) والتي تكونت من ٢٠ سؤالاً، قسمت للمحاور التالية:

المحور الأول: يتضمن معلومات شخصية عامة عن المبحوثين.

المحور الثاني: يتضمن البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة وعلى النحو التالي:

- جودة التعليم الإلكتروني وخصص له ١٠ أسئلة.
- درجة رضا الطلبة وخصص له ١٠ أسئلة.

وقد صيغت جميع فقرات الاستبانة على مقياس (ليكارت الخماسي) الذي يتكون من خمس درجات هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، والجدول رقم (١) يبين مستويات مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم (١) مستويات مقياس ليكارت الخماسي

درجات مقياس ليكارت	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.40	4.41-5
الأهمية النسبية	20% - 36%	أكبر من ٣٦% - ٥٢%	أكبر من ٥٢% - ٦٨%	أكبر من ٦٨% - ٨٤%	أكبر من ٨٤% - ١٠٠%
درجة التقييم	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

صدق وثبات أداة الدراسة

في سبيل قياس صدق وثبات أداة الدراسة فقد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

١- صدق آراء المحكمين

وذلك من خلال عرض الاستبانة على عدد من المتخصصين في هذا المجال حيث قاموا بإجراء بعض التعديلات على أسئلة الاستبانة، ومن ثم تم اعتمادها بشكل نهائي بعد الأخذ بتلك الملاحظات.

٢- ثبات الاستبانة

لقياس ثبات الاستبانة الذي يدل على الاتساق الداخلي بين فقراتها فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة نسبة ثبات أداة الدراسة، ومصادقية إجابة أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ قوية حيث بلغت ما بين ٧٩%-٨٤% لمتغيرات الدراسة، وهو يشير إلى قوة التماسك بين فقرات الاستبانة، والقيم المعيارية المعتمدة لألفا في بحوث الإدارة والعلوم الإنسانية تكون مقبولة عند ٦٠% فأكثر (عبد الرازق، ٢٠١٨: ٦٨)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) نتائج قيم ألفا كرونباخ

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	درجة الثبات ألفا	المصادقية
تقييم جودة التعليم الإلكتروني	10	0.84	0.88
رضا الطلبة	10	0.79	0.87

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

التحليل الإحصائي لمحاور الاستبانة:

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (٣) خصائص عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار (من ٢٧٠)	خصائص عينة الدراسة	
		البيان	الفئات
52%	141	الجنس	ذكر
48%	127		أنثى
26%	71	المستوى	سنة أولى
25%	69		سنة ثانية
25%	67		سنة ثالثة
24%	63		سنة رابعة
6%	16	التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية	جهاز حاسب BC
25%	68		جهاز حاسب محمول
42%	113		هاتف ذكي
27%	73		الحاسوب اللوحي تابلت

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الذكور من عينة الدراسة هي ٥٢% و٤٨% للإناث وهي نسب متقاربة تعكس واقع أعداد الطلبة بحسب الجنس في الجامعة، كما يمكن ملاحظة أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى كان متقاربا وهي بحدود ٢٥% لكل مستوى وذلك بهدف إشراك جميع المستويات الدراسية في الاجابة عن أسئلة الدراسة، كما بخصوص التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية فنجد أن ٤٢% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الذكي، و٢٧% الحاسوب

اللوحي التابلت، و ٢٥% الحاسوب الشخصي، ١٦% الحاسوب العادي BC، ويعود ذلك بحسب رأي الباحثين لسهولة وانتشار استخدام الهواتف الذكية بين أفراد المجتمع بشكل عام، وإمكانية متابعة العملية التعليمية في أي مكان.

ثانياً: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبانة:

يستعرض الجدول رقم (٤) إجابات المبحوثين حيال متغيرات الدراسة، وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأهمية الفقرة لتوضيح ذلك.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات جودة الخدمات

المصرفية الإلكترونية بشكل عام

الرقم	المتغيرات	الأبعاد	المتوسط	الانحرافات المعيارية	الترتيب	درجة الأهمية
1	جودة التعليم الإلكتروني	تقييم أعضاء هيئة التدريس.	3.28	0.66	2	متوسطة
		تقييم العملية التعليمية.	3.53	0.78	1	عالية
		تقييم البنية التحتية.	3.21	0.71	3	متوسطة
	المجموع للمتغير كاملاً		3.34	0.82	متوسطة	
2	رضا الطلبة	الرضا عن التحصيل الأكاديمي.	4.52	0.81	1	عالية جداً
		الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه.	3.31	0.89	2	متوسطة
		الرضا عن المنصة التعليمية	3.11	0.61	3	متوسطة
	المجموع للمتغير كاملاً		3.64	0.73	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع أبعاد متغير جودة التعليم الإلكتروني وقد كانت اتجاهات المبحوثين متوسطة حول هذا المتغير،

حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير كاملاً ٣.٣٤ وانحراف معياري بلغ ٠.٨٢، وبناء على ذلك يمكن القول إن درجة الموافقة هي درجة متوسطة؛ لأنها تقع في ضمن الفئة (2.61-3.40)، كما أن الانحراف المعياري لجميع الفقرات بلغ أقل من ١، حيث حل بعد تقييم العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٣ وهو أعلى من المتوسط الحسابي الكلي، وانحراف معياري بلغ ٠.٧٨ وبمستوى عال، في حين جاء بعد تقييم أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٨ وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، بانحراف معياري بلغ ٠.٦٦، وأخيراً جاء بعد تقييم البنية التحتية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢١ وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، بانحراف معياري بلغ ٠.٧١.

أما فيما يتعلق بالمتغير الثاني وهو رضا الطلبة فقد كانت اتجاهات المبحوثين عالية حول هذا المتغير، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير كاملاً ٣.٦٤ وانحراف معياري بلغ ٠.٧٣، وبناء على ذلك يمكن القول: إن درجة الموافقة هي درجة عالية؛ لأنها تقع ضمن الفئة (3.41-4.40)، كما أن الانحراف المعياري لجميع الفقرات بلغ أقل من ١، حيث حل بعد الرضا عن التحصيل الأكاديمي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥٢ وهو أعلى من المتوسط الحسابي الكلي، وانحراف معياري بلغ ٠.٨١ وبمستوى عال جداً، في حين جاء بعد الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣١ وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، بانحراف معياري بلغ ٠.٨٩، وأخيراً جاء بعد الرضا عن المنصة التعليمية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ٣.١١ وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، بانحراف معياري بلغ ٠.٦١.

ثالثاً: اختبار الفرضيات

في سبيل اختبار فرضيات الدراسة فقد قام الباحثون باستخدام أسلوب Modeling Structural Equation وذلك لمعرفة تأثير متغيرات الدراسة المختلفة، وذلك كما يلي:

١- اختبار الفرضية الرئيسية H١٠ التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني (تقييم أعضاء الهيئة التدريسية، تقييم العملية التعليمية، تقييم البنية التحتية) على درجة رضا الطلبة بأبعادها (الرضا عن التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه، الرضا التعامل مع المنصة التعليمية). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل أبعاد جودة التعليم الإلكتروني	المتغير التابع	R ²	Estimat	S.E	C.R	P
تقييم أعضاء هيئة التدريس.	درجة	0.702	0.409	0.031	11.821	***
تقييم العملية التعليمية.	رضا		0.048	0.026	1.826	0.072
تقييم البنية التحتية.	الطلبة		0.733	0.031	21.630	***

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت نتائج الاختبار أن تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية تؤثر على درجة رضا الطلبة، ويظهر ذلك من خلال تأثير Estimat والذي بلغ ٠.٤٠٩ و ٠.٧٣٣ على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً بدلالة C.R والتي بلغت

١١.٨٢١ و ٢١.٦٣٠ على التوالي، في حين تشير قيمة R^2 إلى أن ٧٠.٢ % من التغيرات الحاصلة في درجة رضا الطلبة تعود للتغير في مستوى الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني ببعديه تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية. أما فيما يتعلق بالبعد الثالث لجودة التعليم الإلكتروني وهو تقييم العملية التعليمية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لهذا البعد على درجة رضا الطلبة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير $Estimat$ ٠.٠٤٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٢- اختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على الرضا عن التحصيل الأكاديمي في جامعة شقراء". والجدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول رقم (٦) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	R^2	Estimat	S.E	C.R	P
أبعاد جودة التعليم الإلكتروني						
تقييم أعضاء هيئة التدريس.	الرضا عن	0.642	0.161	0.044	4.120	***
تقييم العملية التعليمية.	التحصيل		0.059	0.039	1.852	0.051
تقييم البنية التحتية.	الأكاديمي		0.738	0.043	14.458	***

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت نتائج الاختبار أن تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية تؤثر على الرضا عن التحصيل الأكاديمي، ويظهر ذلك من خلال تأثير $Estimat$ الذي بلغ ٠.١٦١ و ٠.٧٣٨ على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً بدلالة $C.R$ والتي بلغت ٤.١٢٠ و ١٤.٤٥٨ على التوالي، في حين تشير قيمة $2R$ إلى أن ٦٤.٢ % من التغيرات الحاصلة في درجة الرضا عن التحصيل الأكاديمي تعود للتغير في مستوى الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني ببعديه تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية.

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث لجودة التعليم الإلكتروني وهو تقييم العملية التعليمية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لهذا البعد في الرضا عن التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة معامل التأثير $Estimat$ ٠.٠٥٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٣- اختبار الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05\%)$ لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه في جامعة شقراء". والجدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول رقم (٧) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R ²	Estimat	S.E	C.R	P
أبعاد جودة التعليم الإلكتروني						
تقييم أعضاء هيئة التدريس.	الرضا عن تعامل عضو الهيئة التدريسية وأدائه.	0.628	0.169	0.041	14.648	***
تقييم العملية التعليمية.			0.051	0.035	1.418	0.095
تقييم البنية التحتية.			0.402	0.039	8.758	***

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت نتائج الاختبار أن تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية تؤثر على درجة الرضا عن تعامل عضو الهيئة التدريسية وأدائه، ويظهر ذلك من خلال تأثير Estimac الذي بلغ ٠.١٦٩ و ٠.٤٠٢ على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً بدلالة C.R والتي بلغت ١٤.٦٤٨ و ٨.٧٥٨ على التوالي، في حين تشير قيمة R² إلى أن ٦٢.٨ % من التغيرات الحاصلة في درجة الرضا عن تعامل عضو الهيئة التدريسية وأدائه تعود للتغير في مستوى الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني ببعديه تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية.

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث لجودة التعليم الإلكتروني وهو تقييم العملية التعليمية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لهذا البعد على الرضا عن تعامل عضو الهيئة التدريسية وأدائه، حيث بلغت قيمة معامل التأثير Estimac ٠.٠٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٣- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني على

الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء". والجدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية

جدول رقم (٨) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	R ²	Estimate	S.E	C.R	P
تقييم أعضاء هيئة التدريس.	الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء.	0.698	0.367	0.041	8.145	***
تقييم العملية التعليمية.			0.028	0.039	0.455	0.482
تقييم البنية التحتية.			0.668	0.051	15.044	***

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت نتائج الاختبار أن تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية تؤثر في درجة الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء، ويظهر ذلك من خلال تأثير Estim at الذي بلغ ٠.٣٦٧ و ٠.٦٦٨ على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً بدلالة C.R التي بلغت ٨.١٤٥ و ١٥.٠٤٤ على التوالي، في حين تشير قيمة ٢R إلى أن ٦٩.٨ % من التغيرات الحاصلة في درجة الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء تعود للتغير في مستوى الاهتمام بجودة التعليم الإلكتروني ببعديه تقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية.

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث لجودة التعليم الإلكتروني وهو تقييم العملية التعليمية فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لهذا البعد في الرضا عن التعامل مع المنصة التعليمية لجامعة شقراء، حيث بلغت قيمة معامل التأثير Estim at ٠.٠٢٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

رابعاً : النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أ-النتائج :- بعد أن قام الباحثان بإجراء التحليل الإحصائي لهذه الدراسة فقد تم التوصل للنتائج التالية:

- ١- إن الاتجاه العام لجودة التعليم الالكتروني في جامعة شقراء كان متوسطاً.
- ٢- إن الاتجاه العام لرضا الطلبة في جامعة شقراء كان مرتفعاً.
- ٣- هناك تأثير لتقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية على درجة رضا الطلبة في جامعة شقراء، مما يشير الى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة يتمتعون بالكفاءة والمهارة الكافية للتدريس من خلال نظام التعليم الإلكتروني، بالإضافة لاهتمام الجامعة بتقديم الدعم الفني اللازم لإنجاح عملية التعليم الالكتروني.
- ٤- هناك تأثير لتقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية على درجة الرضا عن التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة شقراء، وهذا يشير إلى أن كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية والدعم الفني المقدم من الجامعة قد أسهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة.
- ٥- هناك تأثير لتقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية على درجة الرضا عن تعامل عضو الهيئة التدريسية وأدائه، وهذا يشير إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ملتزمون بالتعامل بطريقة ودية ومرنة مع طلبة الجامعة.
- ٦- هناك تأثير لتقييم أعضاء الهيئة التدريسية وتقييم البنية التحتية على درجة الرضا عن المنصة التعليمية لجامعة شقراء، وهذا يشير إلى أن المنصة التعليمية للجامعة تتميز بالسهولة في الاستخدام، واحتوائها على أدوات ووسائل تعليمية متنوعة.

ب- الاستنتاجات :- بعد استعراض النتائج السابقة للبحث، يمكن القول: إن هناك رضى عاما لدى الطلبة لهذا النوع من التعليم لما يوفره من مزايا متعددة، مثل إمكانية التعليم في كل الظروف والاقوات، بالإضافة الى أن أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بمؤهلات وقدرات تمكنهم من التدريس عن بعد من خلال الوسائل الالكترونية، كما أن الجامعة وبسبب الجائحة قامت كما هو الحال في جميع الجامعات السعودية بتوفير منصة تعليمية متميزة، سهلة من مهمة أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب للتعامل مع هذا النوع من التعليم.

ج- التوصيات : إشارة للنتائج السابقة والاستنتاجات المستخلصة منها فإن الدراسة تقدم التوصيات التالية:

١- استمرار جامعة شقراء في تسخير الإمكانيات المتاحة لها لتطوير النظام التعليمي الإلكتروني وزيادة فعاليته.

٢- التزام أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير مهاراتهم ومعارفهم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

٣- لابد من تنمية مهارات الطلبة في الجامعة في مجال استخدام الكمبيوتر ووسائل التعليم الحديثة من خلال عقد الندوات والدورات المتخصصة في هذا المجال.

٤- قيام جامعة شقراء بإجراء دراسات دورية لقياس رضا الطلاب عن العملية التعليمية ومعالجة أي قصور قد يظهر.

٥- لابد للمعنيين في الجامعة من الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع.

المصادر:

أولاً - المصادر العربية :

- ١- الجبوري، حنان ،٢٠١٧، فعالية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات العراقية، مجلة الفكر العربي، القاهرة العدد الرابع عشر مجلد ٣.
- ٢- حجاج، عصام الدين، ٢٠١٩، مدى توافر كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد ٤ ، الملحق ١، ص. ٩٠-١٠٥.
- ٣- حسامو، سهى، العبد الله، فواز، ٢٠١١، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق المجلد ١٣، عدد ٢.
- ٤- الخواجا، معتصم، ٢٠١٦، فعالية التعليم الإلكتروني للمرحلة الجامعية" عدد خاص بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الاردنية، منشورات دار الجبيهة للنشر، عمان، الأردن، ص ٢١٤-٢٣٣.
- ٥- الزهيري، ابراهيم، ٢٠١٧، تقويم التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية، الهادي للطباعة والنشر،بيروت.
- ٦- الشخابنة، محمد، ٢٠١٩، التعليم الإلكتروني وامكانيات التطبيق في التعليم الجامعي في الأردن، عالم الكتب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى.

- ٧- الشناق، عبير، ٢٠١٩، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية في العراق وأهميته المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٨- عبد الجواد، سامح، 2016 تطبيقات الجيل الثاني للويب في المجال التعليم الإلكتروني بجامعة تبوك: دراسة حالة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلد ٤ عدد ٤ ، ١٤١-١٨٧.
- ٩- عبد الرحيم، صالح، ٢٠٢٠، تقييم التعليم الإلكتروني في الجامعات الاردنية، مركز زارة للبحوث، عمان، الاردن.
- ١٠- عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٩، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية.
- ١١- عصمت، محمد، ٢٠٢٠، التعليم الإلكتروني ورضا الطلبة، دار العربية للنشر، الطبعة الاولى، القاهرة.
- ١٢- العلي، مصعب، ٢٠٠١، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٦٥ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت.
- ١٣- عمران، صالح، ٢٠١٤، فعالية التعليم الإلكتروني في العراق دراسة تطبيقية، مكتبة الراية للنشر، بيروت، الطبعة الأولى.
- ١٤- العمران، عبد الغفور، ٢٠١٦، تقييم التدريس الجامعي من خلال التعليم عن بعد، دراسة تطبيقية لطلبة جامعة البترا - الأردن، عدد خاص بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الاردنية، منشورات دار الجبيهة للنشر، عمان، الأردن، ص ١٢٤-١٨٤.

- ١٥- موسى، عبد الله، ١٤٢٣، التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه وفوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود.
- ١٦- موسى، نصري، ٢٠١٨، مشكلات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر المدرسين، مجلة دراسات اجتماعية، بيروت العدد الثاني.

ثانيا - المصادر الأجنبية :

- 17- Al-Hujran, O., Al-Lozi, E., & Al-Debei, M. M. (2014). Get Ready to Mobile Learning: Examining Factors Affecting College Students' Behavioral Intentions to Use M-Learning in Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration*, 153(3301), 1-18.
- 18- Al-Khalifa, H. S. (2010). E-learning and ICT integration in colleges and universities in Saudi Arabia. *eLearn*, 2010(3), 3.

ملحق رقم (1)

الاستبانة

السيدة/ الفاضل/ة

السلام عليكم رحمة الله وبركاته،

هذه الاستبانة هي جزء من بحث يتم إعداده حالياً بعنوان " جودة التعليم الإلكتروني وأثره في رضا طلبة الجامعات السعودية "دراسة تطبيقية على طلبة جامعة شقراء" نرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة المطروحة وتزويدنا بأرائكم القيمة والتي سوف تسهم بإذن الله في تحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث، كما يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان هي لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة. شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

القسم الأول:

البيانات الشخصية

يرجى وضع الإشارة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

الجنس	1 -	☐ ذكر	☐ أنثى
المستوى	2 -	☐ سنة أولى	☐ سنة ثانية
التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية	3 -	☐ جهاز حاسب	☐ هاتف ذكي
		☐ حاسب متنقل	☐ الحاسوب اللوحي تابلت
		☐ غير ذلك	

أولاً: جودة التعليم الإلكتروني					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تقييم أعضاء الهيئة التدريسية.									
١	يقوم عضو هيئة التدريس بتوزيع خطة المادة الدراسية في بداية الفصل.								
٢	يقوم عضو هيئة التدريس بعرض المادة الدراسية بشكل واضح ومتربط ومنظم.								
٣	يستغل عضو هيئة التدريس وقت المحاضرة بشكل فعال.								
٤	عضو هيئة التدريس متمكن من المادة التي يقوم بتدريسها.								
٥	هناك توافق بين مفردات المادة وما تم تدريسه فعلياً.								
٦	يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.								
٧	يحفز عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة وإبداء وجهات نظرهم حيال المادة التدريسية.								
٨	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة باحترام ضمن معايير المهنة وأدابها.								
٩	يستخدم عضو هيئة التدريس الأساليب التوضيحية في شرح المادة العلمية.								
١٠	محتوى الاختبارات متوافق مع ما تم شرحه في المحاضرات.								
١١	يتم مناقشة الطلبة في إجاباتهم وبيان مواطن الخلل إن وجد.								
١٢	يلتزم عضو هيئة التدريس بالتواجد في اثناء الساعات المكتبية.								
١٣	هناك عدالة ودقة في توزيع العلامات بين الطلبة								
تقييم العملية التعليمية									
١٤	يتم الاعتماد على وسائل متعددة لإيصال المعلومات للطلبة								

جودة التعليم الإلكتروني أثره في رضا طلبة الجامعات السعودية

١٥	يتم الاستفادة من المميزات التي توفرها التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	
١٦	يتم تمكين الطلبة من التواصل كتابيا وشغويا مع أعضاء هيئة التدريس.	
١٧	هناك سهولة في الرجوع للمادة العلمية.	
١٨	يتم تنمية مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر والانترنت.	
١٩	تسهم العملية التعليمية عن بعد في توفير الوقت والجهد للطلبة.	
تقييم البنية التحتية		
٢٠	منصة التعليم الإلكتروني للجامعة توفر جميع الخيارات الضرورية للتعلم.	
٢١	لا يوجد مشاكل تتعلق بعطل المنصة وخروجها عن العمل.	
٢٢	أتعامل مع المنصة التعليمية بسهولة ويسر.	
٢٣	هناك سهولة في إرسال الاختبارات والواجبات على المنصة التعليمية.	
ثانياً: رضا الطلبة.		
الرضا عن التحصيل الأكاديمي		
٢٤	يتم توفير تعليمي للمحتوى التعليمي والمعرفي بعدالة.	
٢٥	يساهم تنوع أساليب التقويم في زيادة تحصيلي العلمي.	
٢٦	اعتقد ان الاختبارات والواجبات والبحوث وسيلة مناسبة للتقويم في التعليم الإلكتروني.	

	لتقديم في التعليم الالكتروني.	
٢٧	حضور الحصص وتقديم الواجبات مؤشر على متابعة التعليم عن بعد.	
٢٨	هناك تناسب بين عدد الأسئلة والوقت المتاح للإجابة.	
الرضا عن تعامل عضو هيئة التدريس وأدائه.		
٢٩	يلتزم عضو هيئة التدريس بمقررات المادة المقررة.	
٣٠	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة بطريقة تشجعهم على بذل الجهد والابتداع.	
٣١	عضو هيئة التدريس متمكن من فهم المادة التدريسية.	
٣٢	أسلوب عضو هيئة التدريس مناسب ويستطيع إيصال الأفكار بسهولة.	
الرضا عن المنصة التعليمية		
٣٣	هناك سهولة في التعامل مع المنصة التعليمية	
٣٤	تمكنني المنصة التعليمية للجامعة من إرسال واجباتي واختباراتي بسهولة ويسر.	
٣٥	هناك مزايا متعددة لهذه المنصة تساعد على زيادة الفهم والتعلم.	
٣٦	لا يوجد مشاكل تتعطل بخروج المنصة عن الخدمة أثناء التعلم عن بعد	